

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[644] عثمان بن عيسى، عن سماعة بن مهران قال: قلت: لابي عبد الله ع: فاصبر كما صبر

أولوا العزم من الرسل؟ فقال: نوح و ابراهيم وموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وآله وعليهم، إلى ان قال: فكل نبي جاء بعد المسيح، أخذ بشريعته ومنهاجه، حتى جاء محمد (ص) بالقرآن وبشريعته ومنهاجه فحلاله حلال إلى يوم القيامة، وحرامه حرام إلى يوم القيامة فهؤلاء أولوا العزم من الرسل. أقول: والاحاديث في ذلك كثيرة متواترة. (1) باب 52 - ان الاحكام الشرعية عامة شاملة لجميع المكلفين من الاولين والآخرين، إلا ما خرج بدليل [1017] [1 - محمد بن يعقوب، عن علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن بكر بن

تمام الحديث هكذا: ... ومحمد (ص)، قلت: كيف

صاروا أولى العزم؟ قال: لان نوحا بعث بكتاب وشريعة وكل من جاء بعد نوح اخذ بكتاب نوح وشريعته ومنهاجه حتى جاء ابراهيم ع بالصحف وبعزيمة ترك كتاب نوح لا كفرا به فكل نبي جاء بعد ابراهيم ع اخذ بشريعة ابراهيم ومنهاجه وبالصحف حتى جاء موسى بالتوراة وشريعته ومنهاجه وبعزيمة ترك الصحف وكل نبي جاء بعد موسى ع اخذ بالتوراة وشريعته ومنهاجه حتى جاء المسيح ع بالانجيل وبعزيمة ترك شريعة موسى ومنهاجه، فكل نبي... حتى جاء محمد (ص) فجاء بالقرآن... (1) راجع الباب 52، هنا. راجع ايضا الباب 109، من الاعتقادات. الباب 52 فيه حديث واحد 1 - الكائ، 5 / 13، كتاب الجهاد، باب من يجب عليه الجهاد، الحديث 1 [موضع الحاجة: 18]. الوسائل 15 / 39، الباب 9، من ابواب جهاد العدو... الحديث 1 [19949]. الوافي، 15 / 67، الحديث 1 [14717]. البحار، 2 / 280، كتاب العلم، الباب 33، باب ما يمكن ان يستنبط من الآيات، الحديث 45. في المصدر: وهو مظلوم فهو مأذون له في الجهاد، كما اذن لهم في الجهاد.